

الابستمولوجيا لغة إن كلمة ابستمولوجيا تعني حرفيا نظرية العلم يرجع ظهورها في المعاجم الفرنسية إلى المعجم La rousse لسنة 1906 فالإبستمولوجيا مصطلح صيغ من كلمتين يونانيتين لوغوس ومن معانيها علم، نقد نظرية دراسة ويدل على المنهج. ويعني هذا علم المعرفة. أما اصطلاحاً: اختلف معناها من باحث الآخر ومن فيلسوف لآخر، فنجد عند "لاند" في معجم الفلسفي الذي يرى بأنها تدل على فلسفة العلوم ولكن بمعنى أدق هي أساس الدراسة النقدية لمبادئ مختلف العلوم وفروضها ونتائجها بغية تحديد مداها الموضوعي، كما أن الدكتور محمد عبد الجابري، يعتمد في تعريف للإبستمولوجيا على المعجم الفلسفي لـ "لاند" ويرى الجابري بأن لاند حرص على التمييز بين الابستمولوجيا من جهة وبين المتودولوجيا وفلسفة العلوم بمعناها العلم من جهة أخرى. يرى "بلانشيه" أن من شأن التمييز الدقيق أن يزداد عسرا بين الابستمولوجيا وفلسفة العلوم، "الابستمولوجيا فصل من فصول فلسفة العلوم ويميز الفرنسيون بين المعرفة والابستمولوجيا بمعناها الدقيق شأنهم شأن الألمان الذين هم أيضا يميزون بين نظرية المعرفة والابستمولوجيا. والخلاصة إذا أردنا تعريف الابستمولوجيا تعريفا دقيقا نقول أنها تشمل كل الأبحاث المعرفية، فلسفة العلوم مناهج العلوم . منظور إليها من زاوية علمية معاصرة، أي من خلال المرحلة الراهنة بتطور الفكر العلمي والفلسفي،